

أنواع اللامات

الصف الأول من أنواع اللام

وهي التي تنصب الفعل المضارع ويضم ثلاثة أنواع هم

1- لام التعليل

هي لام مكسورة تدخل على الفعل المضارع فتنصبه، ويكون ما قبلها سبباً لما بعدها، أو أن ما بعدها نتيجة لما قبلها.

مثال: يستيقظ المؤمن في جوف الليل ليعبُد الله.

ولو سألنا: لماذا يستيقظ المؤمن؟

فالجواب هو: ليعبُد ربه.

الإعراب

ليعبُد: لام التعليل حرف مبني لا محل له من الإعراب.

يعبُد: فعل مضارع منصوب (بلام التعليل) وعلامة نصبه الفتحة.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

2- لام العاقبة

هي لام مكسورة تدخل على الفعل المضارع فتنصبه، يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، أو أن ما بعدها نتيجة لما قبلها.

ولكنها نتيجة غير متوقعة، أو غير طبيعية.

مثال: (فَالنَّقْطَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ) [القصص: 8]

ولو سألنا: لماذا التقطه آل فرعون؟

فالجواب هو: ليكون مصدر سعادة لهم.

لكن النتيجة جاءت على غير المتوقع، فكان مصدر عداوة وحزن لهم بدلاً من أن يكون مصدر سعادة.

الإعراب

ليكون: لام العاقبة (التعليل) حرف مبني لا محل له من الإعراب.

يكون: فعل مضارع منصوب (بلام العاقبة، أو بلام التعليل) وعلامة نصبه الفتحة.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

3- لام الجحود

هي لام مكسورة مسبوقه بكون منفي (ما كان، أو لم يكن) تدخل على الفعل المضارع فتنصبه، وتفيد النفي المطلق.

مثال: ما كان المؤمن ليكذب أو يخون؟

المعنى: المؤمن لا يمكن أن يكذب أو أن يخون.

الإعراب

ليكذب: لام الجحود حرف مبني لا محل له من الإعراب.
يكذب: فعل مضارع منصوب (بلام الجحود) وعلامة نصبه الفتحة.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.

الصنف الثاني من أنواع اللام

وهي التي تنصب تجزم الفعل المضارع وتضم نوعاً واحداً هو:

4. لام الأمر

لم مكسورة تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، وتفيد معنى فعل الأمر.
مثال: لتتحرك بسرعة الآن.

هنا نطلب من المخاطب أن يتحرك بسرعة.

الإعراب

لتتحرك: لام الأمر حرف مبني لا محل له من الإعراب.

تتحرك: فعل مضارع مجزوم (بلام الأمر) وعلامة جزمه السكون.

ملاحظة هامة:

فعل الأمر يتوجه للمخاطب مثل: اذهب، اذهبي، اذهبوا، اذهبن
أما الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر يتوجه للمخاطب والغائب والمتكلم.

أمثلة على المخاطب:

- لتسرغ يا محمد
- لتسرعي يا فاطمة
- لتسرعا أيها الرجلان
- لتسرعوا أيها الرجال
- لتسرعن أيها الفتيات

أمثلة على المتكلم:

- لتأسرع إلى عملي الآن.

- نُسْرِعْ إِلَىٰ عَمَلِنَا الْآنَ.

أمثلة على الغائب.

- يُسْرِعُ مُحَمَّدٌ إِلَىٰ الْعَمَلِ أَوْ يَتَعَرَّضُ لِلْمَحَاسِبَةِ.
- يُسْرِعُ هِنْدٌ إِلَىٰ الْعَمَلِ أَوْ تَتَعَرَّضُ لِلْمَحَاسِبَةِ.
- يُسْرِعُ إِلَىٰ الْعَمَلِ أَوْ يَتَعَرَّضُ لِلْمَحَاسِبَةِ.
- يُسْرِعُوا إِلَىٰ الْعَمَلِ أَوْ يَتَعَرَّضُوا لِلْمَحَاسِبَةِ.
- يُسْرِعَنَّ إِلَىٰ الْعَمَلِ أَوْ يَتَعَرَّضَنَّ لِلْمَحَاسِبَةِ.

الصفة الثالث من أنواع اللام

وهي التي تدخل على الاسم أو الفعل وليس لها تأثير في الإعراب وتضم نوعًا واحدًا هو:

5- لام الجواب (القسم، لو، بولا)

هي لام مفتوحة تدخل على الفعل المضارع في جواب القسم ولا تؤثر في إعرابه.

مثال: والله لأقاتلن في سبيل الحرية.

كما تدخل على جواب لولا على الفعل الماضي في إعرابه.

مثال: لولا العمل الجاد لتأخر الوطن.

كذلك تدخل على جواب لو

مثال: لو ذاك الطالب لنجح في الامتحان.

6- لام الابتداء

هب لام مفتوحة تدخل على المبتدأ ولا تؤثر في إعرابه، وتأتي للتوكيد أو لتقوية المعنى.

أمثلة:

- لمحمد مجتهد.
- لأنت أقربُ الناس إليَّ.
- ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ...﴾ [الحشر: 13]

7- اللام المزحلقة

هي لام مفتوحة تدخل على الخبر للتوكيد أو لتقوية المعنى ولا تؤثر في الإعراب، وفي هذه الحالة يكون المبتدأ مؤكّداً بآءٍ.
أمثلة:

- إِنَّ الشَّمْسَ أَسَاطِعَةٌ.
- ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ [الذاريات: 6]
- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 14]

8- لام التوطئة (لئن شكرتم لأزيدنكم)

هي لام تدخل على إن الشرطية بهدف التهيئة أو التوطئة، وليس لها تأثير في الإعراب.

مثال: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: 7]

9- لام البعد (ذلك)

تدخل في اسم الإشارة ذاك، فنفيد البعد: إذ تُستخدم ذاك في الإشارة للقريب، بينما تُستخدم ذلك في الإشارة للبعيد. وبذلك تصبح جزءاً من الكلمة.

الصف الرابع من أنواع اللام

وهي التي تجرُّ الاسم وتضم نوعاً واحداً هو:

10- لام الجر

هي لام مكسورة أو مفتوحة تدخل على الاسم الظاهر أو الضمير فتجرُّه، ولها عدة استخدامات منها:

الملكية: هذه الجوائز للمتفوقين.

الذي يجتهد ستكون له جائزة.

ملاحظة:

لام الجر تكون مكسورة إذا دخلت على اسم ظاهر أو على ياء المتكلم (للمتفوقين، لي). وتكون مفتوحة إذا دخلت على ضمير (لهم، لكم، لنا، ..)

الغاية: متى تعودُ لمنزلك؟ (بمعنى إلى).

السيبية: نعمل بكل إخلاص لبناء الوطن.

كانت هذه أشهر استخدامات اللام. وهناك استخدامات أخرى نحوية وبلاغية لم نذكرها.